الا فادفهي ذا الشمر عنا فاننا   نغار عليه من مداعبة الجل

عجبت له اذ يطمئن معانقا   اذا اذهل الخلخال خوف بني ذهل

بشوك القنا يحمون شهد رضابها   ولا بد ما للشهد من ابر النحل

المداعبة بمهملتين الملاعبه والرضاب بضم الراو ضاد معجمة الريق الجاري بين الثنايا ومن اشهر شواهد التدبيج قول الحريري رحمه الله تعالى في المقامة الثالثة عشر البغدادية فمذ اغبر العيش الاخضر وازور المحبوب الاصفر اسود يومي الابيض وابيض فودي الاسود حتى رثالي العدو الازرق فحبذا الموت الاحمر

ولبعضهم

الغصن تحت الما فوق شقايق   مثل الاسنة خضبت بدماء

كالصعدة السمر التي الرايات الـ   حمر فوق اللامة الخضرا

وللصفدي

ما ابصرت عيناك احسن منظر   فيما ترى من ساير الاشيا

كالشامة

كالشامة الخضرا فوق الوجنة الـ   حمر اتحت المقلة السودا

وقال   فسرينا في ذمام الليل معتسفا   بنفحة الطيب تهدينا الى الحلل

فالحب حيث العدا والاسد رابضة   حول الكناس لها غاب من الاسل

نؤم ناشية بالجزع قد سقيت   نصالها بمياه الغنج والكحل

الذمام العهد والاعتساف السير في غير طريق ومن غير دليل ونفحة الطيب نشوه يقال نفح الطيب ينفح كمنع انتشرت رايحته ونفحت الريح هبت والحلل بكسر الحا جمع حلة وهي بيوت القوم والحب بكسر الحا الحبيب والعدا بكسر العين جمع عدو على غير قياس ولا نظير له في الجموع والكناس بكسر الكاف حجر الظبي لانه يكنس ما حوله من الرمل ثم يحفر والغاب بالمعجمة مسكن الاسود بين الاشجار الملتفة بمعنى الغايب عن الابصار كالغاط والغايط المطمين من الارض والاسل بالمهملة محركا الرماح الدقيقة اطرافها ومنه اسلة الاسنان لطرفها المستدق واصل الاسل نبات يتخذ منه الحصر شبهت به الرماح

Copyright © King Saud University